

# السودان تجدد الاحتجاجات في خمس مدن مطالبة بتنحي البشير



الخميس 31 يناير 2019 م 08:01

تجددت، الخميس، الاحتجاجات المنددة بتردي الأوضاع الاقتصادية والمطالبة بتنحي الرئيس عمر البشير، في خمس مدن سودانية كبيرة بينها العاصمة الخرطوم.

ووفق بيان صادر عن تجمع المهنيين السودانيين (مستقل)، شهدت مدن "القضارف (شرق)، ومدني (وسط)، وسناج (جنوب)، وبورتسودان (شمال شرق)، والخرطوم، تظاهرات احتجاجية مطالبة بتنحي البشير".

ووفقاً لشهود عيان، شهدت عدد من أحياء العاصمة الخرطوم احتجاجات وحالات كر وفر بين المتظاهرين والقوات النظامية.

وأفاد الشهود بأن أحياء شعبات، والشعبية، والدلفايا، والمزاد بالخرطوم بحري شهدت تظاهرات احتجاجية.

وفي أم درمان غربي العاصمة، خرج محتاجون من أحياء "العباسية، والموردة"، وفقاً لشهود عيان.

وأفاد بيان المهنيين بأن أحياء بالخرطوم شهدت أيضاً خروج محتاجين في "برى، والشجرة، والجريف شرق، والكلالكة، وبashdar، وجبرة".

وتأتي التظاهرات استجابة لدعوات المعارضة فيما سمي "موكب الزحف الأكبر" نحو القصر الرئاسي.

وأضاف الشهود أن المئات خرجن وهم يهتفون بسقوط النظام رافعين شعارات "حرية سلام وعدالة" و"الثورة خيار الشعب" و"الشعب يريد إسقاط النظام".

وأفاد آخرون أن القوات الأمنية أطلقت الغاز المسيل للدموع على المحتاجين في حي شعبات.

فيما ذكر شهود آخرون أن "عشرات المتظاهرين تجمعوا في حي بري وأشعلوا إطارات لغلق الشوارع أمام القوات الأمنية".

كما نشر تجمع المهنيين السودانيين عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك"، صوراً لانطلاق تظاهرات في قرية أم طحة بولاية الجزيرة وسط البلاد، ومناطق حجر العسل بولاية نهر النيل، لأول مرة، وهي تعتبر من أكبر المناطق الداعمة للبشير.

فيما تداول ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي صوراً لانطلاق مسيرة في مناطق حجر العسل، ومدينة القضارف (شرق)، وسناج (جنوب شرق)، وكربة (شمال)، وقري "أم طحة وفدادسي والعقدة والعازة والشبراب وبيكدة".

وفي وقت سابق اليوم، قال الرئيس السوداني عمر البشير أمام أنصاره في مدينة كスلا شرقي البلاد، إن تغيير الحكومة والرئيس "لا يتم عبر واتساب وفيسبوك"، بل بصناديق الاقتراع والانتخابات، والشعب من يقرر ذلك.

وال الأربعاء، دعا تجمع المهنيين السودانيين (مستقل) 3 تحالفات معارضة بالسودان، إلى انطلاق مسيرات ومواكب جماهيرية في عدد من المدن والقرى، بينها الخرطوم، صوب القصر الرئاسي، الخميس، في ما سمي "موكب الزحف الأكبر".

ومنذ 19 ديسمبر / كانون الأول الماضي، تشهد البلاد احتجاجات متعددة بالغلاء وطالبة بتنحي البشير، صاحبتها أعمال عنف أسفرت عن سقوط 30 قتيلاً وفق آخر إحصاء حكومي، فيما تقول منظمة العفو الدولية إن عدد القتلى 40، ويقدر ناشطون وأحزاب معارضة العدد بـ 50 قتيلاً.

